

إن إبراهيم كان أمة | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اه مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم اه من يستمع القول فيتبع احسنه وان يرزقنا واياكم افضل عمل في هذه الايام - 00:00:19

التي هي افضل الايام عند الله سبحانه وتعالى اه حضراتكم طبعا تعرفوا كوييس ان هذه الايام هي خير ايام السنة على الاطلاق قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله عز وجل - 00:00:37

من هذه الايام قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:00:54

آآ قبل ان نبدأ هذه المحاضرة اود ان اسئلتكم بعض الاسئلة آآ ما هو افضل يوم في السنة ما هو افضل يوم في السد؟ افضل يوم في السنة على الاطلاق ما هو - 00:01:09

يوم عرفة طيب يوم عيد الفطر يوم عرفة يوم عرفة يوم عرفة اضحى يوم الجمعة يوم النحر يوم عرفة يوم عرفة. طيب يعني معزם الناس اه بيكولوا ان هو يوم ايه - 00:01:22

ان هو يوم عرفة تمام؟ يعني معزם الناس بيكولوا ان هو يوم عرفة طيب افضل تاني يوم في السنة على الاطلاق هو يوم ايه افضل تاني يوم بقى تاني يوم - 00:01:41

يوم النحر يوم النحر يوم النحر يوم افضل تالت يوم طيب عموما افضل يوم في السنة على الاطلاق هو مش يوم عرفة خلاف ما الناس يعني اغلب الناس بتظنب بالفعل ان هو يوم عرفة - 00:01:54

من افضل يوم في السنة على الاطلاق هو يوم النحر اللي هو يوم العيد الكبير يوم العيد الكبير اللي هو يوم الاضحى يوم عيد الاضحى افضل تاني يوم على الاطلاق افضل تاني يوم على الاطلاق هو يوم القمر - 00:02:17

يوم القرن مش القرن يوم القرب دون النون يوم القر وهو اليوم الذي يقر الناس فيه بمنى اليوم الذي يقر الناس فيه بمنى تمام طيب افضل تالت يوم هو يوم عرفة - 00:02:32

وافضل تالت يوم هو يوم ايه؟ عرفة يبقى احنا كده عندنا تلت تيام هي افضل ايام السنة على الاطلاق اللي هو يوم الاضحى اللي هو يوم العيد الكبير اللي هو اليوم العاشر من ذي الحجة - 00:02:51

يوم العاشر من ذي الحجة وتناني افضل يوم اللي هو يوم حداشر ذي الحجة وتالت افضل يوم اللي هو يوم عرفة يبقى اذا عشر ذي الحجة فيها افضل ايام السنة على الاطلاق اللي هو يوم العيد - 00:03:03

وتالت افضل يوم على الاطلاق اللي هو يوم الایه اللي هو يوم عرفة وكمان افضل تاني يوم في ايام التشريق التلاتة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام جعلها ايام آآ ايام اكل وشرب وذكر - 00:03:17

لله تبارك وتعالى تمام يا اخوانا كده طيب احنا عندنا في هذه الايام في هذه الايام نتذكر ذكرى نبي الله من ذكرى نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. صح؟ لأن البيت الحرام - 00:03:31

بناه ادم صلوات الله وسلامه عليه ثم رفع اساسه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا

تقبل من انك انت السميع العليم تمام؟ فنحن نتذكر في هذه الايام ذكرى نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:50](#)

هذه خير ايام السنة على الاطلاق جعلها الله عز وجل ذكرها او يذكر فيها نبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وال ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وقالوا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:10](#)

لان مسلا السعي بين الصفا والمروءة سنة سنة امنا هاجر عليها عليها السلام سنة ام اسماعيل صلوات الله وسلامه عليه عليها السلام [00:04:26](#) السيدة هاجر هي سنتها انها سعت بين الصفا والمروءة فجعل الله عز وجل السعي بين الصفا والمروءة -

آآ يعني آآ ركنا من اركان الحج ركن من اركان الحج ان يسعى الانسان بين الصفا والمروءة تمام يا اخوانا وركن من اركان العمرة ايضا ان يسعى الانسان بين الصفا. ان يسعى ان يسعى الانسان بين الصفا والمروءة - [00:04:45](#)

فلما خير ايام السنة على الاطلاق بنتذكر فيها سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه فيبقى اذا سيدنا ابراهيم ده عليه بالصلوة والسلام له منزلة عظيمة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى. وكم الله عز وجل - [00:05:01](#)

اريد ان يذكروا كل عام بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ان يذكروا كل عام بابراهيم صلوات الله وسلامه عليه لاننا امرنا باتباع ملة ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا [00:05:17](#)

يعني احنا متبعين لملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه تمام من يرغب عن ملة ابراهيم يعني اللي بيتعذر عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا من سفه نفسه - [00:05:36](#)

فابراهيم عليه الصلاة والسلام اتخاذ الله عز وجل خليلا جعلنا الله عز وجل نتذكر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في هذا الوقت من السنة لكي نتزود تزود من هذه السيرة ومن هذا المعين - [00:05:55](#)

ومن هذا الفتى الذي عبد الله عز وجل واجتهد في عبادة ربه سبحانه وتعالى حتى وافى الله عز وجل بقلب سليم وافى الله عز وجل بقلب سليم مادة القلب السليم يعني كلمة قلب سليم لم تذكر في القرآن الكريم كله الا كم مرة - [00:06:11](#)

يعني قلب سليم ذكرت كم مرة في القرآن الكريم مرتين تمام مرتين مرة طيب المرة الاولى فين اية. المرة الاولى في سياق الحديث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#)

ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم سيدنا ابراهيم يدعو الله عز وجل قل ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وتعلمنا ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون؟ قالوا نعم - [00:06:50](#) اعبد اصناما فنضل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين - [00:07:11](#)

الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين. اذا مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيين والذى اطع ان يغفر لي خطبتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقنى بالصالحين واجعلنى من ورثة جنة النعيم - [00:07:26](#)

واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سلوبى هذه المرة الاولى. والمرة الثانية الله عز وجل وصف فيها ابراهيم هذا الذى دعا واحب انه لا ينفع يوم القيمة - [00:07:43](#)

الا من جاء الله عز وجل بقلب سليم قال الله عز وجل عنه اذ جاء ربه بقلب سليم اذ جاء ربه بقلب سليم فابراهيم عليه الصلاة والسلام ذكرت معه مادة القلب السليم في القرآن المجيد ولم تذكر مع غير ابراهيم. فيه اوصاف تانية للقلب - [00:08:02](#)

كتير تدل على سلامته وعلى اه حسنه وعلى ايمانه وعلى خشوعه الله عز وجل يقول اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنانية قشع الروم وجلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هو - [00:08:23](#)

الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هذا تلين جلودهم وقلوبهم. وفي علامات القلب وصفات للقلب في القرآن. لكن كلمة قلب سليم قلب سليم كلمة القلب السليم لم تذكر في القرآن الكريم المجيد كله الا مرة واحدة مع سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:40](#)

اذ جاء ربه بقلب سليم وكم الله عز وجل يقول لنا من اراد ان يصل الى القلب السليم فعليه ان يتأمله كسيرا ان يتأمل كثيرا قصة نبي

الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:06

القرآن الكريم ذكر فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام تسعا وستين مرة تسعا وستين مرة. تمام وذكر ابراهيم في خمس وعشرين سورة ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في خمس وعشرين سورة - 00:09:24

فذكر كم مرة ذكر تسعة وستين مرة اللي هو سيدنا ابراهيم. وذكر في خمس وعشرين سورة تمام؟ معظمها مكي والحديث عن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن في ستة محاور - 00:09:42

المحور الاول الحديث عن علاقة ابراهيم عليه الصلاة والسلام العائلية علاقة سيدنا ابراهيم العائلية سواء بابوه او سواء حمل زوجته منه على كبر او ذكر ذرية سيدنا ابراهيم ممن اوتى النبوة وما جرى بينه وبينهم - 00:10:01

عن بحثه عن الحق ومعاناته في سبيل ذلك وانجاء الله له ثلاثة عمارته للبيت الحرام والدعوة الى الحج اربعة علاقته بالرسول الخاتم صلوات الله وسلامه عليه خمسة علاقته بالرسل عليهم الصلاة والسلام. ستة التذكير بدين ابراهيم وملته والتأكيد على الاسلام والحنيفية ونفي - 00:10:18

انتسابه الى اليهودية او النصرانية او الشرك ربنا سبحانه وتعالى ذكر انه ابتلى ابراهيم بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين فربنا سبحانه وتعالى اختبر سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بتکاليف - 00:10:43 فاتمهنها ابراهيم هم اتمها ابراهيم. يعني ادعاها كاملة غير منقوصة تاهى كاملة غير منقوصة فمن دى طبعا اول سورة يذكر فيها ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اول سورة يذكر فيها ابراهيم هي دية - 00:11:07

اللي هي سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى من اول الصفات اللي ذكرها عن ابراهيم هي الصفة ديت واذ ابتلى ابراهيم ربها بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس امام واذا اردت - 00:11:27

الرفة في الاخرة فعليك باتمام الكلمات ايه هي اتمام الكلمات؟ اتمام الكلمات ان تأتي بالتكاليف كاملة غير منقوصة كما اراد الله عز وجل. حسب استطاعتك انك تأتي بالاعمال كاملة غير منقوصة حسب استطاعتك - 00:11:43

هذا هو طريق ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. دى اول صفة لسيدنا ابراهيم تذكر في القرآن. واذ ابتلى ابراهيم ربها بكلمات قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين - 00:12:07

وبعدين ربنا سبحانه وتعالى حدث عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن دعوة ابراهيم بسورة البقرة في سورة الانعام الله عز وجل تحدث ايضا عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكنه تحدث ان ابراهيم قال لابيه ازر اتتخذ اصناما له - 00:12:24

اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ولن يكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي. فلما افل قال لا احب الافالين - 00:12:44

فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي. فلما افل قال لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغا قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذى فطر - 00:12:59

السماءات والارض حنيفا وما انا من المشركين. وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداني؟ ولا اخاف وتشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون - 00:13:20

كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن - 00:13:37

ها؟ اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومك. نرفع رجات من نشاء ان ربك حكيم عليم الله عز وجل ذكر هنا في سورة آآ طبعا في سورة البقرة قلنا ان من اعظم صفات ابراهيم اداء الاعمال تامة - 00:13:56

غير منقوصة حسب الاستطاعة انك انت تؤدي تؤدي ما طلبه الله عز وجل منك ان في اول هذه العشر ربنا طلب مننا ايه في اول هذه العشر؟ طلب منا منا الله عز وجل ان نعمل عملا صالحا. ان نجتهد في العمل الصالح - 00:14:22

فاما اردت ان تتبع ابراهيم وان تسير على درب هذا النبي الامام الامام فلا بد ان تؤدي ما طلبه الله عز وجل منك لابد ان تؤدي ما طلبه

يبقى هذه هي الصفة الاولى الصفة الثانية الصفة الثانية ان تفعل كل وسرك لاحظ تأملوا يا اخوانا كويس في هذا في هذا الكلام ان تجتهد كل وسرك ان تركن الى دين الله تبارك وتعالى - 00:14:55

ان تركن الى دين الله ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الامان من كل خوف ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما قال ففروا قال ففروا من الله ولا ففروا الى الله - 00:15:20

قال ففروا الى الله قال ففروا الى الله. لم يقل ففروا من الله لأن الله عز وجل لا يفر احد منه سبحانه وبحمده لا يستطيع احد ان يفر من الله عز وجل - 00:15:40

لا ملجاً منه الا اليه وانما الفرار يكون الفرار عليه سبحانه وبحمده يسر الى الله اني لكم منه نذير مبين. فاذا اردت النجاة في هذه الدنيا فعليك - 00:15:55

الفرار الى الله كما فر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه لله عز وجل. وقال لقومه وكيف اخاف ما اشركتكم ولا تخافون انكم اشركتكم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامان؟ ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك - 00:16:13

لهم الامن وهم مهتدون. وتلك حجتنا حجتك ان تستقيم على شرع الله عز وجل. ان تركن لدين الله تبارك وتعالى. ان تستقيم على اوامر الله سبحانه وتعالى. هذه هي الحجة التي تحتاج - 00:16:36

بها امام كل احد فاسد او مفسد هذه هي الحجة التي تمتلكها هذه هي الحجة القوية التي تمتلكها. هل هي الحجة التي علموها في هذه الايام من ذكرى ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:52

وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان رب حكيم علیم ان رب حكيم ایه؟ ان رب حكيم طيب بعد ذلك ذكر ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه في سورة ابراهيم - 00:17:07

سورة ابراهيم ذكر فيها ابراهيم بصفات سئنة عندها شوية يعني سئنة عند هذه الصفات قليلا وارجو ان تنتبهوا يا اخوانى ان تنتبهوا جيدا لهذه الصفات التي ذكرها الله عز وجل في سورة ابراهيم - 00:17:26

التي ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة ایه؟ في سورة ابراهيم لأن احنا هنئنة عند هذه الصفات شوية. ربنا يقول سبحانه وتعالى واد قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا - 00:17:42

واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يا الله شف سيدنا ابراهيم اللي اتم كلمات الله واستقام على شرع الله وجابه كل احد في سبلي في سبيل الله سبحانه وتعالى ما هموش حاجة سيدنا ابراهيم ما هموش ابوه اللي كان كافر ولا همه عيلته اللي كفروا به - 00:17:54
ولا هم بلده اللي طلع منها. ما هموش اي شيء. المهم يستقيم على امر الله. المكان اللي انا هستقيم فيه على امر الله. هو ده هو هو وطنه وهو مستقره وهو ملجأه - 00:18:18

فر الى الله سبحانه وتعالى ومع ذلك بعد كل هذا العمل بعد كل هذا العمل سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول لله عز وجل يا رب اجنبني وبني ان نعبد لك - 00:18:32

قاف سيدنا ابراهيم خائف يا اخوة تخيلوا ان سيدنا ابراهيم هذا النبي المكرم معظم يخاف على نفسه من الشرك يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربی انهن اضللن كثيرا من الناس - 00:18:45

فمن تبعني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم. يا الله يا الله! شف رحمة سيدنا ابراهيم على خلق الله رحمة سيدنا ابراهيم على خلق الله. يقول يا رب فمن تبعني فانه مني - 00:19:03

ومن عصاني يا رب فانك غفور رحيم يا الله! سبحانه الله يعني شف سبحانه الله يا رب ربنا يقول سيدنا ابراهيم يقول يا رب اغفر له يا رب. اللي يعصيه يعنيه عصاه لكنه يقول انك - 00:19:20

كغفور الرحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي من ذريتي بعض ذريتي سيدنا اسماعيل وامه هاجر من ذريته بواذ غير ذي زرع عند بيتك

المحرم ليه ايه الهدف يا اخوانا؟ ايه الهدف اللي هو سيدنا ابراهيم عاوز يوصل له؟ وعاوز اولاده يوصلوا له - 00:19:34
وعاوز بيته يوصل له ربنا ليقيم الصلاة هذا هو الهدف الهدف كان هو يحصل على كذا ولا ان هو يشتغل في كذا ولا ان هو يسافر كذا
ولا ان هو يعمل كده - 00:19:56

الهدف الاساس الذي يريد ابراهيم ان يصل اليه هو واهل هو الذي الذي يريد ابراهيم ان يصل اليه هو واهل بيت آآ سيدنا ابراهيم ان يصل الى ليقيموا الصلاة اجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:20:10
ربنا انك تعلم ما نخفي وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء دائمًا حين اقرأ هذه الآية اذهب الى مكة كأني مع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ورا الجبل ويدعو الله عز وجل والله اتأمل كثيرا في هذا الموقف - 00:20:31
ان سيدنا ابراهيم وراء الجبل ساب بيته وساب شريته وذهب اسماعيل وساب كل حاجة خالص وبيقول يا رب انت تعلم ما في قلبي
قل يا رب انت تعلم ما في قلبي يا رب - 00:20:54

انت تعلم ما في قلبي يا رب تعلم ما في قلبي من من خوف على هؤلاء وتعلم ما في قلبي من اراده ان تبعد في الارض اعلم ما في قلبي من كل شيء. شف سيدنا ابراهيم بيقول ايه؟ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:21:11
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء ربى اجعلني تاني تاني. رب اجعلني مقيم الصلاة. ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء - 00:21:30
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اتدرؤن ايها الكرام ان الله عز وجل اجاب دعاء ابراهيم؟ فخرج من نسل ابراهيم المباشر سيدنا اسماعيل يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى ذكر عن اسماعيل ايه؟ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد. وكان رسول نبيا - 00:21:52

كان يأمر اهله ها كان يأمر اهله بايه كان يأمر اهله ها للصلوة. الله اكبر الله اكبر. سيدنا ابراهيم بيقول يا رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا يتقبل دعاء يقوم جاي ربنا سبحانه وتعالى يذكر عن ابن ابراهيم المباشر بل ابنه الاكبر يقول وكان يأمر اهله - 00:22:15

الصلاوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا الله اكبر. ويخرج الله عز وجل من نسل ابراهيم نفس ابراهيم ايضا نبينا صلى الله عليه واله وسلم الذي قال عن نفسه قال عن نفسه صلوات الله وسلامه عليه وجعلت قرة عيني في الصلاة. الله اكبر 00:22:42
هذه اجابة دعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هذه اجابة دعوة ابراهيم انه قال يا رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتك ربنا وتقبل دعاء فتقبل الله عز وجل دعاءه لذلك لا نستغرب - 00:23:04

ان بعد هذه الصفات يا اخوانا بعد اني اتم كلمات الله عز وجل. هذه هي الصفة الاولى انك انت تجتهد في طاعة الله سبحانه وتعالى. انك تقبل على مرضاه على ما يرضي الله - 00:23:18
انك تخلى عن كل ما - 00:23:32

ما يقعدك الى الارض ان تتخلى عن كل ما يجذبك الى الارض ان تجاهله كل احد يريد ان يبعدك عن عن شرع الله عز وجل وعن دين الله وعن طريق الله ان تقف امامه - 00:23:45

بكل ما اوتيت من قوة الامر الثالث ان تدعوا الله عز وجل ان تجتهد في عبادة ربك سبحانه وتعالى. ان تقيم الصلاة وتؤتي زكاة انك انت يكون لك اوقات صفاء مع الله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:24:00

وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء يأتي الله عز وجل في سورة النحل يتحدث عن ابراهيم فيقول ان ابراهيم كان امة الله اكبر ان ابراهيم كان امة. انت عارف امة ديت الكلمة ديت بس - 00:24:19
اللي هي اللي هي تلات حروف ان ابراهيم كان امة يا اخوانا امة بس. عارف الكلمة ديت مقال طويل كتاب لا اخر له.
رسالة من رسائل في السماء - 00:24:35

يرينا الله عز وجل بها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد بلغ من الكمال في صفات الخير ما استحق به ان يكون امة واحدة فكل ما تفرق في الناس من خلال طيبة وشيم مرضية وخلق قاهر قد جمعه الله تعالى لنبيه ابراهيم. ولذلك - [00:24:49](#)

صار امة امة في الدعوة الى الله. امة في احتمال الصبر. امة في دين الجانب. وجمال الاسلوب. امة في الثبات في الحق امة في التألف من الباطل. امة في الاشmezاز من الباطل. امة في حضور البديهة. امة في سرعة الخاطر - [00:25:10](#)

اما في التواضع والخشية من الله تعالى وما الى ذلك من صفات الكمال. وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ان يجمع العالم في واحد. ليس على الله بمستنكر - [00:25:27](#)

ان يجمع العالم في واحد تمام يا اخوانا؟ ثم وصف الله تعالى ابراهيم بأنه قال ان ابراهيم كان امة قاتلا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين. شاكرا لانعمه. الله الله اكبر شاكرا لانعمه عليه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين. ثم اوحينا - 00:25:44

اللهم إني أدعك أن تلهمي حنيفًا وما كان من المشركين بعد ذلك يأتى الحديث عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام بسورة مريم بسورة مريم اذكر في الكتاب إبراهيم انه كان صديقا نبيا - 00:26:06

اذ قال لابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئاً ويتحدث رب العالمين سبحانه وتعالى عن صورته في سورة مريم عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعن مواجهته لابيه ثم يقول في الآخر ايه - 22:26:00

واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربی عسی ان لا اكون بدعاء ربی الله اکبر مش ملاحزين مش ملاحزين يا اخواننا لحد دلوقتی کده ان فی حاجة کده متکررة فی سیرة ابراهیم علیه الصلاة والسلام - 00:26:37

ان في شيء متكرر في صفة ابراهيم ها؟ في شيء كده بيترر يتررر معنا اكتر من مرة
في في سيرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:26:55

اريد ان اسمع منكم ايه اللي انتم ملاحظينه كده يعني ايه اللي انتم ملاحظينه في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الى الان
ملاحظين ايه؟ ايه هي الصفة التي تكررت - 00:27:11

ايوة الله الله فعلا الدعاء دعاء الدعاء. احسنتم والله دعاء من اخص صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ساعة ما يحصل له حاجة
ييلجأ الى الله على طول مباشرة سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام امام الحنفاء يلجأ الى الله عز وجل - 00:27:26

هو لا ي يريد من البشر احداً وده هيّزهـر قويـ لـما هيـزـهـر يعنيـ شـفـ رـبـنا سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـيـحـكـيـ لـنـا نـهـاـيـاتـ سـيـدـنـا إـبـرـاهـيمـ.ـ دـهـ هوـ كـبـرـ
بـقـيـ وـيـبـنـيـ الـبـيـتـ.ـ يـعـنـيـ شـفـ أـوـلـ 00:27:46

أول سورة بتتحدث عن بناء إبراهيم للبيت عن بناء إبراهيم للبيت رينا جاب في الآخر وبينها بقى القرآن يفسر لك هو ليه إبراهيم
بقي إبراهيم ليه إبراهيم أصبح هذا النموذج - 00:27:59

الذى طلب من النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يتبعه وان ينظر اليه ولذلك كان اقرب الناس لابراهيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اشبه الناس به عليه الصلاة والسلام - 00:28:15

عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول ايه؟ عسى ان لا اكون شف ربنا بيقول عنه ايه واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربى بعد كده - 00:28:29

بسورة الانبياء رينا فصل شوية في ابراهيم مع قومه ان ابراهيم لم يكن كبير السن وانما كان صغيرا يعني هو كان صغير. رينا سبحانه وتعالى بيقول ايه قالوا سمعنا فتى عن قوم ابراهيم قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:28:41

صغير في السن لسه شباب. هم. لكي تعلموا ان الدين يحمله الشباب. طول ما طبعا الشباب ممكن يكون فعلاً شباب القلب يعني مش لازم الشباب يكون شباب السن لكن حتى لو كنت صغير السن - 00:29:02

فلا تستغرن سنك دلوقتي احنا احنا بنتكلم عن ابن اللي عنده تمنتasher سنة واللي عنده تسعتاشر سنة انه عيل بيلعب في الشارع لأن ده مش عيل ده رجل المرأة اللي عندها تمنتasher سنة البنت اللي عندها تمنتasher سنة هذه امرأة - 00:29:16

هذه امرأة تحاسب هذه امرأة ستحاسب على ما فعلت. هذه قد تحمل للامة الخير هذا الشاب اللي عنده خمستاشر واللي عنده تلاتاشر
واللي عنده تمنتاشر كشاف قد يحمل للامة الخير - 00:29:34

سيدنا ابراهيم جاءه قومه كلهم وهو عنده كم سنة يا اخوانا هو فتى صغير تصغير السن قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له بس خلي
بالكم ان الفتى دهوت لما وضعوه في النار - 00:29:49

ها لما وضعوه في النار وجاءه جبريل عليه الصلوة والسلام لما جاءه جبريل عليه الصلوة والسلام وقال له يا ابراهيم الله حاجة انت
مش محتاج مني حاجة وده جبريل مش اي واحد - 00:30:03

ده جبريل عظيم الملائكة والسيد المطاع فيهم له لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين مطاع
ثم يعني مطاع هناك في السماء - 00:30:17

ها؟ ده رئيس الملائكة ويقول له يا ابراهيم اتريد حاجة؟ قال اما اليك فلا اريد منك شيئاً واما الى الله فحسبى الله ونعم الوكيل قالها
ابراهيم حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:30:31
فزادهم ايماناً وقالوا الله ونعم الوكيل قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل في سورة الشعراة ذكر الله عز وجل عن ابراهيم الا من اتى
الله بقلب سليم ده في سورة الشعراة ان هو ايضاً لجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:30:52

وآآ ودعا قومه الى عبادة الله عز وجل شوف سيدنا ابراهيم كان في سورة الشعراة خلوا بالكم من من هذه اللطيفة سيدنا ابراهيم في
سورة الشعراة كان بيقول ايه؟ بيقول ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:31:09
اول ذكر لسيدنا ابراهيم بعد سورة الشعراة اتي في سورة الصافات. واول اية اول اية وان من شيعته يعني من من شيعة نوح فان من
شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم - 00:31:28

الله! ده ابراهيم في سورة الشعراة كان بيقول لا ينفع مريم ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ربنا سبحانه وتعالى قال اية هو
ابراهيم ده هو صاحب القلب السليم - 00:31:45

عاوزين تعرفوا القلب السليم ببجي ازاي؟ تأملوا كثيراً في في قصة هذا الداعي في قصة ابراهيم عليه الصلوة والسلام اذ جاء ربه
بقلب سليم طب ايه بقى صفات صاحب القلب السليم ده يا رب؟ يعني ربنا ذكر عنه ايه - 00:31:56
قال اول حاجة اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ لخص بقى قصة ابراهيم كلها لخصها كلها بالصفين ربنا بيقول اذ جاء ربه بقلب
سليم. اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون - 00:32:12

إفكا الله دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ قل ايه الهيل اللي انت بتعملوه ده ايه الهيل اللي انت بتقتروه ما ظنكم برب
العالمين؟ يعني اي شيء هو حتى جعلتم الاصنام له اندادا - 00:32:27

وما ظنكم فيما هو فاعل بكم من عقوبة على ذلك؟ على ذلك الشرك وتسويتكم القوية بالضعف والمخلوق بالخالق فنظر نظرة في
النجوم فقال اني سقيم يعني انا مش هعبد الكلام شفت تلخيص ديت اللي هو ذكره هناك - 00:32:45
ذكر هناك في سورة الانعام فتولوا عنه مدربين فراغ الى الهم ف قال الا تأكلوا ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضرباً باليمين فاقبلاوا اليه
يزفون. يا الله! شف كده عارفين بيذفوه - 00:33:02

بيذفوا سيدنا ابراهيم يفضحوه يعني. هم بس هو مش هم همه الفضيحة الفضيحة في جنب الله عز وجل ما تهمش
سيدنا ابراهيم ولا تهم مؤمن وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزه - 00:33:20

تمام؟ قال اتعبدون ما تنتحتون؟ الله خلقكم وما تعملون. قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم. فارادوا به كيدا فجعلناهم وقال اني
ذاهب الى ربي سيهدين الله اكبر ذاهب الى ربي سيهدين - 00:33:38

هذا شعارك في هذه الايام ذاهب الى ربي سيهدين شعارك في هذه الايام ذاهب الى ربي سيهدي سيدنا موسى عمل كده سيدنا موسى
اخونا عمل كده برضه سيدنا موسى عمل كده لما الله عز وجل قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى - 00:33:58

قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك ربي لترضى اللي بيحب ربنا سبحانه وتعالى بيعجل يشتاق الى الله سبحانه وتعالى يشتاق ان

ان يذهب الى الله عز وجل تمام؟ يشتق ان يذهب الى الله تبارك وتعالى. اذ جاء ربه بقلب سليم - 00:34:20

هو هو الذي جاء ربه بقلب سليم؟ قال اني ذاهب الى ربى سينات قال اني ذاهب الى ربى سينهدين رب لي من الصالحين ربنا سبحانه وتعالى قال الله عز وجل - 00:34:43

فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي شف سيدنا ابراهيم طلب من الله الولد لكن ابى ابى ان يكون تمام ابى ان يكون قلب ابراهيم 00:35:01 الا له الله اكبر ابى ان يكون قلب ابراهيم الا له. اراد ان يخلق -

قلب ابراهيم عليه الصلاة والسلام اراد ان يخلص قلب ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه له وحده فقط تمام آلاخ اللي هو بيسأل عن آآفاقبوا اليه يزفون هو هو في في في يزفون - 00:35:29

قراءتان القراءة الاولى بضم الياء اقبلوا اليه وفي قراءة اقبلوا اليه يزفون فقيل المعنى انهم يمشون بجمعهم يعني على مهل وقيل المعنى انهم آآيسرعون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:35:49

ويختالون وهم ماشيين فهو يعني مآل المعنى زي ما احنا بنتكلم في زفاف العروس يعني مآل المعنى انهم طلعوا ابراهيم بصورة مهينة من قومه يعني ترى مهينة من القول - 00:36:11

طيب ربنا قال فلما بلغ معه السعي قال يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك انظر ماذا ترى قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصالحين - 00:36:25

يا الله بعد سيدنا ابراهيم راجل كبير في السن وربنا رزقه الولد من جارية امرأته من هاجر ربنا سبحانه وتعالى يقول له يا الله على هذا الصبر والثبات. هو ده صاحب القلب السليم - 00:36:38

تضحية ولذلك احنا لحد دلوقتي التضحية ان الواحد يضحي بفلوس بنفسه ضحي باي حاجة في مقابل الشرع والدين هو مستعد مستعد ان هو يعمل اي حاجة ها مستعد ان هو يعمل اي حاجة في مقابل ايه - 00:36:56

مستعد انه هو يعمل اي حاجة في مقابل شيء واحد بمقابل ان يرضى الله عنه قدامه حلال وحرام يفعل الحال يترك الحرام طب الحرام ده هييجي به الفلوس كتير ويضحي هو ده يا اخوانا التضحية. مش التضحية انك انت تدبح بس لأن - 00:37:15

التضحية انك انت لما يتعرض عليك حرام وحال تشوف نفسك بقى تقبل على الحرام يا عم ربنا غفور رحيم وخلاص مش اعمل اي حاجة ولا لأ هتنقف مع نفسك وقفه - 00:37:36

عظيمة كما وقف ابراهيم مع نفسه. فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا شف ربنا بيقول ايه بقى؟ ان هذا لهو البلاء المبين - 00:37:48

ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الآخرين. سلام يا ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين هذه هي صفات صاحب القلب السليم يقوم جاي ربنا سبحانه وتعالى في سورة ممتحنة يؤكد على صفة من صفاته - 00:38:09

وهي صفة الولاء والبراء قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم لا تعبدون فبكم وبداي بيتنا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:38:30

ايوة ان احنا خلاص يا اخواننا ان احنا نبتعد عن هؤلاء المجرمين هؤلاء المجرمين اللي بيسرقوا من من الاوقات ممكن يكون المجرم اللي بيسرق منك الوقت فيسبوك ممكن يكون المجرم اللي بيسرق منك الوقت في هذه الايام - 00:38:50

ممكن يكون المجرم الذي يسرق منك الوقت في هذه الايام ممكن المجرم الذي يسرق منك الوقت في هذه الايام السوشيال ميديا اذ قالوا ان براء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم - 00:39:08

كفرنا بكم هذه صفات صاحب القلب السليم وقال اني ذاهب الى ربى سينهدين احنا قلنا ان ده الشعار بتاعنا يا اخواننا هذا هو الشعار الذي نزيد ان نصل اليه بعد ذلك ذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اكثر من - 00:39:26

لكتنا نكتفي بما ذكرناه ارجع فاقول ان هذه الايام هي خير ايام خير ايام في السنة على الاطلاق وانا لن اعيد المحاضرة مرة اخرى لكن اوصيكم ونفسي بشيء واحد يا اخوانا - 00:39:42

اوسيكم ونفسي بان يكون الشعار اني ذاهب الى ربى سيهدين ذاهب الى ربى سيهدين واوسيكم ونفسي بكثرة لله عز وجل في هذه الايام ذكر عمل يسير لكن ثوابه عظيم بذكر عمل يسير - 00:40:00

لكن ثوابه عظيم فاكثرروا في هذه الايام من ذكر الله اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله اكثروا من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:19

اكثرروا من قراءة القرآن من التأمل. التأمل العميق بصفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام هذه المحاضرة لم تكن الا فقط 00:40:31

فقط الا احث على تأمل قصة ابراهيم احنا ما تأملناش قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:40:53

فبس انا اردت ان احس نفسي واحثكم على تأمل هذا الداعي لله قال اي حاجة بيلجأ فيها لربنا اي حاجة شفناها بيدعى ربنا. حتى 00:41:09

وهو بيعمل العمل الصالح وهو بيعمل العمل الصالح - 00:40:53

ربنا تقبل منا انك انت السميع يا الله! دعي اول صفاتك كده ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك 00:41:09

وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب ربنا سبحانه وتعالى يقول بعدها على طول ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه 00:41:25

ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة - 00:41:25

في الآخرة لمن الايه؟ لمن الصالحين هذا الصالح الذي ذكر الله عز وجل صفاته في عدة سور ذكرنا بعضها فلنتأمل ان نتأمل قصة 00:41:41

ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولنتأمل ما خصه الله عز وجل علينا - 00:41:41

قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه تأملوا خاصة في سورة الصافات كده في سورة الصافات ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر ابراهيم 00:42:01

بايه؟ واكثروا من ذكر الله عز وجل والصلاه والسلام على رسوله - 00:42:01

هذه الأيام اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعوا القول فيتبعوا احسنه وان ان يهبه الله عز وجل لنا قلبا سليما 00:42:14

فانه فانه مقلب القلوب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:42:14

اللهم يا مقدر ثبت قلبي على يديك اللهم يا مقلب ثبت قلبك فنسألك الله سبحانه وتعالى ان يثبت وبناه على يثبتكم على دين وان 00:42:33

يجعلنا واياكم من اصحاب القلوب سليمة - 00:42:33

وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادتك هذا وصلى الله على نبينا محمد واله الحمد لله رب 00:42:52

العالمين - 00:42:52